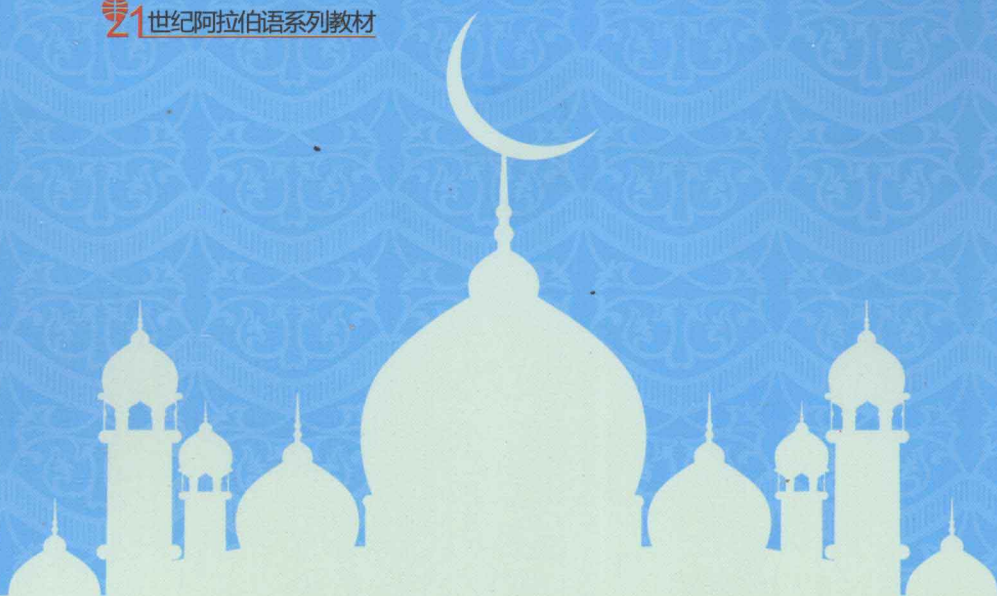


21世纪阿拉伯语系列教材



المطالعة العامة
للحضارة العربية

阿拉伯 文化选读

王德新 主编



北京大学出版社
PEKING UNIVERSITY PRESS

 21世纪阿拉伯语系列教材

大连外国语学院科研基金项目

阿拉伯文化选读

المطالعة العامة للحضارة العربية

主编：王德新

编者：董琦 李珮



北京大学出版社
PEKING UNIVERSITY PRESS

图书在版编目(CIP)数据

阿拉伯文化选读/王德新主编. —北京: 北京大学出版社, 2012. 9

(21 世纪阿拉伯语系列教材)

ISBN 978-7-301-16723-6

I. 阿… II. 王… III. 阿拉伯语-高等学校-教材 IV. H37

中国版本图书馆 CIP 数据核字 (2012) 第 205545 号

书 名: 阿拉伯文化选读

著作责任者: 王德新 主编

责任编辑: 李 哲

标准书号: ISBN 978-7-301-16723-6/H·3124

出版发行: 北京大学出版社

地 址: 北京市海淀区成府路 205 号 100871

网 址: <http://www.pup.cn>

电 话: 邮购部 62752015 发行部 62750672

编辑部 62759634 出版部 62754962

电子邮箱: zbing@pup.pku.edu.cn

印 刷 者: 三河市博文印刷厂

经 销 者: 新华书店

787 毫米×1092 毫米 16 开本 13.75 印张 330 千字

2012 年 9 月第 1 版 2012 年 9 月第 1 次印刷

定 价: 29.00 元

未经许可, 不得以任何方式复制或抄袭本书之部分或全部内容。

版权所有, 侵权必究 举报电话: 010-62752024

电子邮箱: fd@pup.pku.edu.cn

编者的话

《阿拉伯文化选读》是为高等学校阿拉伯语专业高年级本科生编写的教材。全书共二十一篇，一篇一个专题，比较全面、系统地介绍了阿拉伯伊斯兰文化的方方面面。它同时可作为阿语专业高年级泛读或概况课教材使用。

本书每篇都配以中文解题，进而针对其中的阅读难点进行释疑，同时配以详尽的人物介绍和词语解释，并附有补充阅读。每篇后都配有关于此篇专题的讨论思考题，任课教师可据此引导学生展开讨论，或书写专题论文。

本书每篇后的中文解题并不是阿文原文本身的简译或中文缩写，而是有关这一专题的理解要点和概述。它言简意赅，独立成章。学生应将阿文原文和中文解题结合起来阅读思考，才能更好地理解此专题的内容。

每篇后的释疑部分重在难句理解和正确翻译，而并不过多顾及个别词汇的用法和个别语法现象的解释。这部分的目的在于引导学生在内容理解上下功夫，而不要把文章当成精读教材或语法教材。

阿拉伯古代的历史文化名人、学者众多，其中很多人为世界科技文化的发展做出了重要贡献。认识、了解这些历史文化名人的功绩和作用，是编写此选读教材的目的之一。因此，注释中对每篇专题所涉及的历史人物进行了集中独立的介绍，而不是把它混杂于词语注释中，使学生能够对这些历史人物产生深刻的印象。同时，本书对于所涉及的重大历史事件的介绍也做了类似的处理。前篇提到过的人物后篇再出现时原则上不再介绍，只提及曾在第几篇出现，但个别对该篇特别重要的人物仍重复介绍。

词语注释包括地名、专业用语和特殊词汇。动词和一般常用词不注，名词一般都给出单复数。

本教材由大连外国语学院王德新教授带领董琦、李珮两位年轻教师编选。

编者

2012年2月

目录

الفهرس

1 (阿拉伯文化遗产)	الدرس الأول التراث العلمي العربي
9 (古埃及文明)	الدرس الثاني الحضارة المصرية القديمة
18 (古两河文明)	الدرس الثالث الحضارة فيما بين النهرين
25 (阿拉伯语的起源和发展)	الدرس الرابع اللغة العربية
32 (伊斯兰教和阿拉伯帝国)	الدرس الخامس الاسلام والإمبراطورية العربية
41 (伊斯兰教法学派和教义学派)	الدرس السادس العلوم الاسلامية والطوائف الدينية
55 (阿拉伯文学)	الدرس السابع الأدب العربي
65 (阿拉伯书法)	الدرس الثامن الخط العربي
72 (阿拉伯哲学)	الدرس التاسع الفلسفة العربية
81 (阿拉伯历史学家和地理学家)	الدرس العاشر علماء التاريخ والجغرافية
90 (伊斯兰教育)	الدرس الحادي عشر التربية الاسلامية
99 (伊斯兰文化教育中心)	الدرس الثاني عشر المراكز العلمية والتعليمية
110 (阿拉伯数学)	الدرس الثالث عشر الرياضيات عند العرب
120 (阿拉伯天文学)	الدرس الرابع عشر الفلك عند العرب
129 (阿拉伯医学)	الدرس الخامس عشر الطب عند العرب
140 (阿拉伯物理与化学)	الدرس السادس عشر الكيمياء والفيزياء عند العرب
148 (阿拉伯音乐)	الدرس السابع عشر الغناء والموسيقى عند العرب
162 (阿拉伯建筑艺术)	الدرس الثامن عشر فن العمارة عند العرب
172 (阿拉伯装饰艺术)	الدرس التاسع عشر فن الزخرفة عند العرب
182 (阿拉伯服饰与饮食)	الدرس العشرون الكساء والغذاء عند العرب
194 (阿拉伯节日与婚丧习俗)	الدرس الحادي والعشرون الأعياد وعادات الزواج والمآتم عند العرب ...

الدرس الاول التراث العلمي العربي

يعتبر كثير من مؤرخي العلم أن عصر الإغريق كان نقطة الابتداء أو مرحلة الانطلاق للعلوم ، حيث ازدهى هذا العصر بأعلام كان لهم شأن أى شأن ، وما زال صوتهم يدوي في الخافقين عبر القرون منذ بضعة مئات من السنين قبل الميلاد حتي الوقت الحاضر. فما زالت أسماء طاليس وأبقراط وفيناغورس وسقراط وأفلاطون وأرسطو ومن إليهم من علماء الإغريق ترن في آذان الدهر دالة على فضلهم على العلم وعلى الحضارة الانسانية، كأنما كانوا هم اول من أضاء الشعلة وظلت الأيام تنتقلها من يد الى أخرى حتي وصلت أيدي علماء العصر الحاضر وإنها لتزداد توهجا واشتعالا كما يزداد نورها قوة وسطوعا. ولكن على أن الباحث المنصف لا يمكن أن يغفل أمر المدينيات القديمة التي سبقت العصر الإغريقي وتقدمت عليه في التاريخ، اذ لا يمكن أن تكون المدينية الإغريقية قد نشأت فجأة، وبمعزل عن المدينيات الأخرى من بابلية وآشورية ومصرية فرعونية، وقد كانت بين الإغريق والمصريين القديما صلات وتجارات وحروب، وقد ترك المصريون من الآثار والبرديات ما يدل على تفوقهم في كثير من العلوم والفنون من هندسة وتحنيط وتعددين وفلك ، كذلك ترك البابليون من الآثار والقوالب ما يدل على إلمامهم بكثير من المعارف في الرياضيات والفلك ونظرية الأعداد والمعدلات الجبرية والهندسة. ومع أن تاريخ العلم عند البابليين ناقص لتفتت القوالب وضياح كثير منها فضلا عن أن الذين درسوه أغلبهم من الغربيين ولا تخلو كتاباتهم من تحيز ضد الحضارات السامية، ومنهم من أغفل الحضارتين البابلية والمصرية القديمة إغفالا تاما .

ويموت الإسكندر وموت أرسطو بعده بعام واحد عام 322 ق.م تفرق خلفاء الإسكندر في أرجاء إمبراطوريتهم ، ولعب الاضطهاد السياسي دوره في تفرق العلماء الإغريق وهجرتهم وانتقل منهم عدد كبير الى الاسكندرية، وكانت مصر من نصيب البطالمة وكان هؤلاء يحبون العلم ويرعون العلماء فأنشئت جامعة الاسكندرية القديمة ، وازدهرت الاسكندرية بعدد من العلماء منهم بطليموس وإقليدس وأرشميدس وجالينوس ، كان لهم في العلم شأن أى شأن ، وردد العلماء العرب أسماءهم كثيرا وحققوا كتبهم ونقدوها وشرحوها بعد أن ترجمت الى العربية. وقد اشتهر بطليموس بالفلك ووضع كتابه المشهور " المجسطى " الذي حققه ونقده كثير من العلماء العرب، كما وضع اقليدس كتابه المشهور في الهندسة "الأصول" الذي نال من عناية العلماء الشيء الكثير تحقيقا وتحريرا ونقدا وحلا لمسائله وتماريناته، وكذلك ظلت مؤلفات جالينوس في الطب مرجعا للعلماء العرب ينهلون منه، وكثيرا ما لقب النابغ منهم في الطب أنه جالينوس العرب .

وظلت الاسكندرية منارة للعلم عدة قرون يشع منها نور العلم والعرفان، وبقيت جامعتها ومكتبتها كعبة القصاد حيث أقبل عليهما طلاب العلم من كل حذب وصوب الى أن لعب الاضطهاد دوره مرة أخرى، وكان هذه المرة اضطهادا دينيا وقع بين المسيحيين والوثنيين. فهاجر العلماء مرة أخرى، ولكنهم اتجهوا هذه المرة نحو الشرق وكان الاسلام قد ظهر وسطعت الحضارة العلمية الاسلامية واتسعت رقعة الامبراطورية العربية وكانت بغداد حاضرتها ومنها امتد نور العلم نحو الحواضر العربية في دمشق والقاهرة والقيروان وقرطبة وعن طريق الاندلس انتقل العلم الى أوروبا وأنشئت الجامعات والمعاهد العلمية في عصر النهضة الأوروبية.

وكذلك تمت أعظم دورة في تاريخ العلم انها دورة فذة في التاريخ. لعب فيها الاضطهاد السياسي والديني دوره وخسرت أوطان العلماء ولم يخسر العلم. وسارت الانسانية في طريقها نحو الحضارة والرقى والتقدم. وكان الاسلام يحث بعنف على طلب العلم ويوصي بإمعان النظر في ملكوت السموات والأرض والتفكر في خلقها والإمعان في معرفة الكون والكائنات، وتتابع الآيات والأحاديث الشريفة التي تعلى من شأن العلم والعلماء. فما ان استقرت الدولة العربية الاسلامية حتي أخذ المسلمون ينهلون من موارد العلم وترجموا الكتب الاغريقية والسريانية والفارسية ونقلوا الذخائر العلمية الى اللغة العربية، وأنشئت المدارس والمكتبات ودور العلم. وبلغ عهد الترجمة أوجه في عصر المأمون، لأن الخليفة نفسه كان عالما وتنافس الخلفاء والأمراء والحكام في تقدير العلم والعلماء والإنفاق بسخاء على دور العلم ومكتباته والإغداق على العلماء ورعايتهم وكان الخلفاء يحضرون مجالس العلم والعلماء وتعقد المناظرات والندوات بين أيديهم وأوقفت الأوقاف السخية على دور العلم والمكتبات، وكان بيت الحكمة في بغداد ودار الحكمة في القاهرة ودار العلم في الموصل وكذلك الجامع المنصور في بغداد والجامع الأموي بدمشق والجامع الأزهر بالقاهرة وجامع القيروان بتونس وجامع القرويين بالمغرب والجامع الكبير بصنعاء وجامع قرطبة بالاندلس كلها بمثابة جامعات يحج إليها طلاب العلم من كل الجهات. وكان هؤلاء يقومون برحلات علمية جبارة، إنها أقرب الى الأساطير، وإن أحدهم ليقطع آلاف الأميال وليس له من دابة تحمله سوى رجليه، وما ذلك الا ليلقي عالما أو يحقق مسألة علمية أو يطلع على كتاب ثم يعودون الى أوطانهم.

في هذا الجو العلمي العارم نشأ عدد من العلماء العرب يزدهى بهم العلم في كل عصر وأن شاركوا مشاركة فعالة في بناء نهضة العلمية وخطوا بالإنسانية خطوات فسيحة في سبيل الرقى والتقدم. نستطيع أن نعد منهم عشرات بل مئات يمكن أن يقرنوا الى علماء العصر الحاضر. ومنهم من يوضع مع جاليليو وباكون ونيوتن وديكارت في كفة ومنهم من يرجح هؤلاء جميعا حتي قيل بحق إنه لولا أعمال ابن الهيثم والبيروني وابن سينا والخوارزمي والكندي والرازي والبيطار والزهاوي وابن رشد وغيرهم لاضطر علماء النهضة الأوروبية أن يبدأوا من حيث بدأ هؤلاء، ولتأخر سير المدنية عدة قرون.

ويعترف المنصفون من المستشرقين بأن الرومان لم يحسنوا القيام على التراث الإغريقي وأن العرب كانوا على خلاف ذلك فقد حفظوه وأتقنوه، ولم يقفوا عند هذا الحد بل تعدوه الى ترقية ما أخذوه وتطبيقه باذنين الجهد في إيمانه حتي سلموه للعصر الحديث. ويقول بعضهم " لا نبالغ اذا قلنا إن أوروبا مدينة للعرب بخدمتهم العلمية"، تلك الخدمة التي كانت العامل الأكبر في النهضة العلمية الأوروبية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر. لقد كانت الحضارة العلمية الإسلامية بمثابة حلقة الاتصال بين الحضارة الإغريقية والحضارة الحديثة. ونحن لا نستطيع أن نلم بالإنجازات الهائلة التي حققها العلماء العرب في ميادين العلوم والطبيعة، ولعلنا نذكر

其疆土不仅包括自己及其祖先的世居之地，还包括了西亚、北非那些曾经统治过他们的人的土地，并把所有这些人都改造、同化成自己本民族的一部分，说同样的语言，信仰同样的宗教。

阿拉伯民族是一个善于学习的民族，他们明白，在他们被异族统治的漫长年代里，他们祖先的文化遗产已经被他们原来的统治者所继承，而他们自己则沦为知识匮乏的游牧民。他们必须从头学起，把祖先的荣耀追补回来。

很长时期，一部分欧洲人认为，自己自古以来就是先进人种，比亚洲人和非洲人优越。他们偏执地把公元前五至四世纪的古希腊文化当作他们文化的源头。那个时期出现的一些文化巨匠，如泰里斯、希波格拉底、毕达哥拉斯、苏格拉底、柏拉图、亚里士多德，被认为是他们的科学之父。西方的科学就是从他们那里发展壮大起来的。

岂不知，这仅是一种历史偏见。事实上，古希腊文化并非真正的源头，她只是从古埃及和古两河文化之源流淌过来的中游河段而已。古希腊人正是在汲取、继承了这两种文化的营养后，才铺就了自己的文化土壤，进而孕育出了上述文化巨人。历史上，古希腊的很多著名科学家的科学活动都是在埃及完成的。公元前三世纪，埃及亚历山大城是当时世界的文化中心，亚历山大大大学和图书馆是当时世界最大的知识库，它培养出了众多的知名学者和科学家，如天文学家托勒密、数学家欧几里德、物理学家阿基米德、医学家盖仑等。

阿拉伯人追补祖先荣耀的具体行动是从公元八世纪开始的。他们发起了百年翻译运动，把巴格达变成了继亚历山大后西方最大的文化中心和科学基地，建起了世界最大、藏书最多的智慧宫（国家图书馆）。古希腊的文化遗产全部被翻译成了阿拉伯文，并被认真地加以研究、消化，进而推陈出新，有创见地推出自己新的理论和学说，培养出了阿拉伯民族自己的文化巨人和科学巨匠，如物理学家伊本·海赛姆、天文学家比鲁尼、数学家花拉子密、医学家兼哲学家伊本·西那、化学家贾比尔、医学家兼化学家拉齐、哲学家兼物理学家肯迪、数学家兼天文学家布兹加尼、外科之父扎赫拉维、医学家伊本·纳菲斯、植物学家伊本·贝塔尔、历史学家伊本·海顿、地理学家伊德里斯等等。

在阿拉伯科学大放异彩的时候，当时的欧洲正在中世纪的漫漫黑夜中摸索。而带领欧洲人走出黑暗的，正是阿拉伯人。从公元十二世纪开始，欧洲人在西班牙安达卢西亚地区发起了西方的“百年翻译运动”。众多的西方学子从欧洲各地赶到阿拉伯人开办的大学学习，众多的学者收集、整理、翻译阿拉伯语的经典著作。这些著作的希腊文原著早已逸失，他们只能从阿拉伯人那里再重新将其翻译成拉丁文，正是阿拉伯人为他们保存了古希腊的优秀文化遗产。这一翻译运动，给当时尚未走出中世纪基督教思想禁锢的欧洲带来了光明，重新燃起了西方人对科学和哲学的兴趣，沟通了把经过东方文明加工过的希腊古典文明送回西方的渠道。它将阿拉伯人的创造、阿拉伯人在学术和思想上的贡献，以及阿拉伯—伊斯兰文明的生活方式、信仰和习俗介绍给了西方，为欧洲新时代的到来铺平了道路。否则，

不可能有欧洲的文艺复兴和科技的巨大进步，也不可能出现众多如伽利略、培根、牛顿、笛卡尔那样的科学家。

难点释疑：

ازدهى هذا العصر بأعلام كان لهم شأن أى شأن وما زال صوتهم يدوي في الخافقين عبر القرون منذ بضع مئات من السنين قبل الميلاد حتي الوقت الحاضر.

古希腊时代以她的众多伟人而自豪，这些伟人都具有举足轻重的地位，他们的声音从公元前几百年直到今天都一直响彻于东西方。

على أن الباحث المنصف لا يمكن أن يغفل أمر المدنيات القديمة التي سبقت العصر الإغريقي وتقدمت عليه في التاريخ ، إذ لا يمكن أن تكون المدنية الإغريقية قد نشأت فجأة وبمعزل عن المدنيات الأخرى من بابلية وأشورية ومصرية فرعونية.

但是公正的研究者不应无视早于古希腊时代的古代文明。古希腊文明并不是脱离其他文明而突然产生出来的。包括巴比伦文明、亚述文明、古埃及法老文明。

وبموت الإسكندر وموت أرسطو بعده بعام واحد عام 322 ق.م. تفرق خلفاء الإسكندر في أرجاء امبراطوريتهم ولعب الاضطهاد السياسي دوره في تفرق العلماء الإغريق وهجرتهم ، وانتقل منهم عدد كبير الى الإسكندرية.

当公元前 322 年亚历山大去世和一年后亚里士多德也去世后，亚历山大的继承人们就分散到帝国各地割据起来，政治迫害也迫使古希腊的科学家们四处逃亡，其中很大一部分人逃到了亚历山大城。

وظلت الإسكندرية منارة للعلم عدة قرون يشع منها نور العلم والعرفان وبقيت جامعتها ومكتبتها كعبة القصاد حيث أقبل عليهما وطلاب العلم من كل حذب وصوب الى أن لعب الاضطهاد دوره مرة أخرى.

亚历山大城几个世纪以来一直是科学的灯塔，发出知识的光芒，她的大学和图书馆仍然是来自四面八方的求知者的圣地，直到出现又一次迫害。

في هذا الجو العلمي العارم نشأ عدد من العلماء العرب يزدهى بهم العلم في كل عصر. وأن شاركوا مشاركة فعالة في بناء النهضة العلمية وخطوا بالإنسانية خطوات فسيحة في سبيل الرقى والتقدم.

在这种科学气氛中，涌现出无数阿拉伯自己的科学家，令科学事业世代因之而自豪，他们有效地参加了文化复兴的建设工作，大踏步地推动人类迈向更高和更加进步的前途。

主要人物：

泰利斯 (公元前636~546)، 古希腊七君子之一，第一位哲学家。

طاليس

希波格拉底 (公元前460~370)، 古希腊医学之父。

إبقراط

毕达哥拉斯 (公元前582~507)، 古希腊哲学家。

فيثاغورس

苏格拉底 (公元前469~399), 古希腊哲学家。
 柏拉图 (公元前427~347), 古希腊哲学家。
 亚里士多德 (公元前384~322), 古希腊哲学家。
 亚历山大 (公元前356~323), 古希腊马其顿国王。
 托勒密王朝家族, 公元前323~30年间统治埃及的马其顿王朝的统治者。
 托勒密 (公元前约168~90), 天文学家。
 欧几里德 (公元前约330~275), 生活于托勒密王朝一世时, 伟大的数学家。

阿基米德 (公元前287~212), 托勒密王朝时伟大的物理学家。
 盖伦 (公元前201~131), 托勒密王朝时伟大的医学家。
 伽利略 (公元1564~1642), 意大利天文学家。
 培根 (公元1561~1626), 英国哲学家。
 牛顿 (公元1642~1727), 英国物理学家。
 笛卡尔 (公元1596~1650), 法国哲学家、物理学家、数学家、生理学家、解析几何的创始人。

伊本·海赛姆 (公元965~1039), 阿拉伯物理学家、光学家。
 比鲁尼 (公元973~1048), 阿拉伯天文学家。
 伊本·西那 (公元980~1036), 阿拉伯医学之父和哲学之父。
 花拉子密 (公元780~850), 阿拉伯数学家。
 肯迪 (公元801~865), 阿拉伯哲学家、光学家。
 布兹贾尼 (公元940~998), 阿拉伯数学家、天文学家。
 贾比尔·本·哈扬 (公元?~815), 阿拉伯化学家。
 扎赫拉维 (公元936~1013) 阿拉伯医学家、外科手术家。
 拉齐 (公元860~925), 阿拉伯医学家、化学家。
 伊本·纳菲斯 (公元?~1288), 阿拉伯医学家, 最早发现血液循环的人。

重点词语:

古希腊时代
 亚述
 法老
 制干尸
 数论

عصر الإغريق
 آشورية
 فرعونية
 تحنيط
 نظريات الأعداد

巴比伦
 古叙利亚
 古埃及纸草书
 楔形文字泥板
 代数方程式

بابلية
 سريانية
 بردي ج برديات
 قالب ج قوالب
 معادلات جبرية

سقراط
 إفلاطون
 أرسطو
 الاسكندر
 البطالمة
 بطليموس
 اقليدس

ارشميدس
 جالينوس
 جاليليو
 باكون
 نيوتن
 ديكارت

ابن الهيثم
 البيروني
 ابن سينا
 الخوارزمي
 الكندي
 البوزجاني
 جابر بن حيان
 الزهراوي
 الرازي
 ابن النفيس

《几何原理》，欧
几里德著。

الاصول 经文

آية ج آيات

圣训

حديث ج أحاديث

印度数字

الأرقام الهندية

阿拉伯数字

الأرقام الغبارية (العربية)

二次方程

معادلات من الدرجة الثانية

解析几何

الهندسة التحليلية

对数

اللوغاريتمات

微积分

التفاضل والتكامل

级数

المتواليات العددية

数比

النسبة العددية

三角学

حساب المثلثات

天国

ملكوت السموات

凯鲁万 (开旺)،

القيروان

突尼斯古城。

科尔多瓦，西班牙
古城。

قرطبة 摩苏尔，伊拉克古
城。

الموصل

讨论思考题：

- 一、如何看待阿拉伯文明与西方文明的关系？
- 二、历史上西方人是如何向阿拉伯人学习的？

补充阅读：

1- الحضارة تجسيد للنشاط العقلي عند الانسان، وتاريخ الحضارة سجل لتطور هذا العقل ومدى فعليته في مختلف نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادارية والحربية والعمرانية. ودراسة هذا التاريخ تتناول الي جانب ذلك وسائل انتاج الانسان ومستوى معيشته وفنونه الجميلة ومعتقداته الدينية وأساطيره وعلومه وأدابه ووسائل كفافه المستمر مع الطبيعة من أجل البقاء.

وفي كل حضارة بكرة بقاء هي التراث الحضارى الذي تتركه وراءها، وهذا التراث مشاع كالهواء يمكن لكل أمة أن تفيد منه، كما يمكن لكل حضارة نامية أن تتفاعل معه وتجعله لبنة في بنيانها.

والحضارة العربية واحدة من تلك الحضارات المنفتحة علي التاريخ، انها من الحضارات الشاملة التي تأثرت بها شعوب مختلفة، ولعبت دورها المجيد في سير الحضارة البشرية، وهي، عدا عن كونها امتدادا لحضارة اليونان والرومان ذات الشخصية المتميزة مدت ظلها علي الشرقيين، الأدنى والأوسط، وتجاوزتهما الي بعض أوربا، وكان لها أثرها الفعال في بعث النهضة الأوربية الحديثة.

لقد أتيح للعرب أن ينشئوا دولة امتدت من حدود الصين الي ساحل الأطلسي، ضمت في أرجائها الشاسعة شعوبا أسيوية وافريقية وأوربية مختلفة الأجناس والحضارات.

وأية حضارة قبل الحضارة العربية نجحت في جمع شعوب من قارات العالم القديم، في ظل كيان ثقافي واحد وتراث علمي وفكري مترابط ومثل عليا تعد من أسمي ما عرفته الانسانية في تاريخها الطويل. انها

حضارة حفظت ما وصل إليها من حضارات العالم القديم، وأضافت إليه ما أسفرت عنه جهود أبنائها، ثم قدمته الي العالم، فكان ما قدمته أساسا للحضارة الحديثة.

ونحن أبناء الشعب العربي نهتم بهذه الحضارة، لأنها عنصر قوي من عناصر وحدتنا، عشناها خلال عصور التاريخ فوحدت قلوبنا وأمالنا ومثلنا العليا. ولا تزال لها مكانتها وآثارها القوية في تقرير مصيرنا وتوجيه مستقبلنا.

2- ان الحضارة العربية الاسلامية هي الحضارة المعبرة عن هوية الأمة العربية وفلسفتها ونظرتها الكلية الي الوجود والي المعرفة والقيم. والحضارة العربية الاسلامية التي نعنيها ليست مجرد الحضارة الدينية كما يتوهم بعض الناس، بل هي أوسع مما هو ديني باعتبار أن الاسلام دين ودنيا .

تعود الحضارة العربية في التاريخ الي ما قبل الاسلام. فالأرض العربية بقيت فترة طويلة تحت سيطرة الامبراطورية الرومانية. ومع القرن الرابع حلت القسطنطينية محل روما في حكم تلك المنطقة، فيما كان الفرس يحكمون الجزء الشرقي الممتد من العراق الي ايران وآسيا الوسطي. غير أن فجر الحضارة العربية الحقيقية لم يظهر الا مع الدعوة الاسلامية عام 622 م ذلك أن محمد نبي الاسلام بني أسس دولة حضارية متينة مستمدة من روح القرآن الكريم. ومع الدعوة الجديدة والفتح الاسلامي اتجه الناس نحو عبادة الإله الواحد، فبدأ العرب يتحدثون تحت لواء الاسلام .

ومع وفاة الرسول محمد جاء الخلفاء الراشدون الأربعة الذين وسعوا فتوحات البلدان لنشر رسالة الاسلام، وفي عام 663 م انتقلت الخلافة الي دمشق مع الخلفاء الأمويين. واتسعت رقعة العالم الاسلامي في عصرهم صوب مشارق الأرض ومغاربها، وعرف عهدهم تراثا عربيا مزدهرا. وقد بلغت فتوحاتهم افريقيا الشمالية، ثم عبروا الي اسبانيا (الأندلس) ، فانشأوا فيها حضارة اسلامية لا تزال آثارها باقية حتي اليوم.

وفي عام 754 م انتقلت الخلافة من دمشق الي بغداد مع الخلفاء العباسيين. وفي العصر العباسي اتخذت الدولة شكلا متطورا، وعرف المجتمع الاسلامي عصره الذهبي، ومن أبرز مآثر ذلك العهد تأسيس بيت الحكمة علي يد الخليفة مأمون. وقد كان تجمعا لكبار المفكرين والمترجمين والعلماء، وفيه بدأت عمليات الترجمة من اليونانية والفارسية والهندية الي العربية التدفئة والتبريد وبناء الجسور والحمامات العامة وأبراج المراقبة والتحصينات العسكرية وسواها من المنشآت والابتكارات والاكتشافات. وبهذا تكون الحضارة العربية الاسلامية قد قدمت للحضارة الانسانية اسهامات عظيمة ما يزال العالم يستخدمها اليوم.

أصيب العصر العباسي بنكبة حضارية كبرى حين أقدم الفاتح المغولي هولاكو علي احراق مكتبة بغداد عام 1258 م، فدخلت الحضارة العربية عصرا أطلق عليه العلماء عصر الانحطاط الذي استمر طوال الحكم حيث تمت ترجمة وتأليف الكثير من كتب الفكر والعلوم مما أهل العرب لاستقبال الفكر الانساني في أبلغ مصادره. هكذا نجد في مكتبات العالم اليوم كمية هائلة من الوثائق التي تشهد بالفضل للمنجزات الحضارية الاسلامية في حقول كثيرة: منها الأدب وفقه اللغة والعلوم الدينية والفلسفة والتاريخ والجغرافيا والفلك والرياضيات والفيزياء والكيمياء والطب والصيدلة والعمارة والموسيقى. وكان للعرب شهرة كبيرة أيضا في تصنيع النسيج والورق والدهان والصابون والحبر والشمع والسكر والزيت النباتية والاعطور والبارود، وكذلك في جر المياه والعثماني لأكثر من ستة قرون، وبعده شهد الوطن العربي بداية النهضة الحديثة وفتحت صفحة جديدة للحضارة العربية الاسلامية.

الدرس الثاني الحضارة المصرية القديمة

يجرى في افريقيا نهر من أطول الأنهار في الدنيا وهب لها أعرق الحضارات الانسانية، وكان فيضانه يجعل الأرض في ضفافه خصبة موحلة لا تحتاج إلا الي القليل من الحراثة كما ان الشتاء لا يتخلله أمطار أو برد ليحدًا من نشاط الانسان وبذلك تكون قد توافرت لأوائل أبنائه أفضل شروط السكن والانتاج. وهذا النهر هو النيل وأرضه مصر.

كانت مصر سحرية المنظر مزدهرة الحضارة منذ أقدم التاريخ ولكنها لم تكن واضحة منذ زمن بعيد، ولا نقرر على رفع سترها حتى اليوم. لولا عدم معرفتنا بلغتها الهيروغليفية بل وتأخرت معرفتنا بفك رموزها الى عهد قريب حيث عثر شمبرليون أحد ضباط الحملة الفرنسية على حجر رشيد المكتوب بلغات ثلاث إحداها الهيروغليفية وثانيتهما الديموطيقية وثالثتها القبطية. ومنذئذ أمكن قراءة ما سجله المصريون القدماء من نقوش ورسوم على جدران المعابد والهيكل، فضلا عن آلاف المخطوطات والبرديات التي حفظها جو مصر الجاف، كما أن اعتقاد المصريين في الحياة بعد الموت وتجهيزهم موتاهم بكل ما يلزم لتلك الحياة فاحتفظوا بالأدوات التي كان يستعملها المتوفي. وحوالي سنة 6000 قبل الميلاد جلب المهاجرون الآسيويون معهم بعض النباتات والحيوانات المستأنسة والوسائل التقنية التي كانوا يمارسونها، وكانوا يستخدمون مناجل خشبية ذات حواف ثبوتوا فيها شطافات من حجر الصوان، واستخدموها في حصاد القمح الذي كانوا يخزنونه في صوامع مضمفورة من الحصير، وكانت أوانيهم فخارية منها ما هو بسيط مزخرف يستعمل لطهو الطعام ومنها ما هو دقيق الصنع ملون بالأحمر أو الأسود، وكانوا يصنعون الفخوس الحجرية المصقولة والسكاكين المتقنة والسهم المصنوعة من الصوان وشصوص الصيد ومخارز من العظم. وحوالي سنة 4500 ق.م بدأوا في صنع أنية النحاس. واتحدت مصر السفلى والعليا تحت إمرة حاكم واحد سنة 4245 ق.م إلا أن كلا من القسمين عاد الى استقلاله سنة 4000 ق.م. ومنذ ذلك التاريخ حتى بداية عصر الأسرات سنة 3200 ق.م لا يعرف الا القليل عن حضارة مصر السفلى وإن ازدهرت في مصر العليا حضارة غنية هي حضارة البداري. وقد عرف المصريون القدامى منذ ذلك التاريخ كيف يبنون المنازل من مواد تبقى على الزمن، وكيف ينسجون الكتان وكيف يصهرون النحاس وعمل المينا الزخرفية وظهرت فيما بعد صناعة الزجاج، وتقدمت صناعة الأدوات المصنوعة من العظم والعاج وصنعوا تماثيل صغيرة للأدميين مصنوعة من تلك المواد، وتقدمت صناعة ألواح الأردواز، وعرفوا تحنيط الجثث وقد ساعدت الرمال الجافة على حفظها من البلى.

عن وضع التصميم مع قياساتها اللازمة، فقد عرفوا الطريقة الصحيحة لحساب المساحة في المستطيلات والمثلثات والدوائر حيث توصلوا الى النتيجة $\pi = 3.16$.

شغف المصريون بالرسم والنقش والنحت فرسموا ونقشوا آلهتهم وملوكهم على جدران المقابر والمعابد كما رسموا ونقشوا الطبيعة والحيوانات والحياة الشعبية فتشهد رسومهم ونقوشهم براعة عالية، كذلك نحتوا التماثيل فتركوا لنا أعظم الأعمال الفنية في العالم ومن أروعها أبو الهول وتماثيل الفراعنة والمسلات.

ومن بين جميع الحضارات الانسانية التى ظهرت واندثرت عبر آلاف السنين من التاريخ المكتوب أو المعروف تبوأَت الحضارة المصرية مكان الصدارة واعتبرت بكل المقاييس العلمية حضارة رائدة أُنارت الطريق أمام الانسان الحى ليلبغ أقصى درجات الرقى، وليس من قبيل المبالغة أن بعض العلماء المؤرخين يطلقون على الحضارة المصرية القديمة اسما شهيرا هو "أم الحضارات".

本课解题:

古埃及是人类四大文明发祥地之一，也是阿拉伯文化的源头之一。她那令人叹为观止的以金字塔、狮身人面像为代表的古代文化遗产仍然对阿拉伯乃至整个人类保持着巨大的冲击力。

古代埃及人用纸草书写。纸草是下埃及的特产，这种纸草后来成为古代地中海地区通用的纸。希腊人、罗马人以及往后的阿拉伯人都曾用它书写。古埃及的笔用芦管制成，墨汁用菜汁加烟渣调和而成。

古埃及是人类最先产生宗教崇拜的地区之一。他们所崇拜的太阳神阿蒙、生命之神俄赛里斯、医疗婚姻之神伊西斯、天神战神荷拉斯等九神，成为后来希腊神话的来源。

古埃及文学遗产非常丰富，如古王国时期刻在金字塔墓壁上祷祝法老死后升天获福的

诗歌和大臣墓地上的碑传、中王国时期的民间故事、新王国时期的旅行记和写在长卷纸草上的《亡灵书》等。

古埃及的诗歌创作也达到了一定的水平。它体裁丰富，有对国王的赞美歌，有世俗诗，也有宗教哲理诗。古埃及的王公贵族喜欢以诗歌的形式书写自己的传记，然后刻石埋入坟墓或竖于地面。这些自传体诗歌用词讲究，字句优美，结构整齐，风格各异，具有珍贵的史料价值。

古埃及文化留给我们最实在的遗产，就是她的建筑、雕刻和壁画。古埃及人擅长巨大宏伟的石材建筑，很多仍然屹立至今。第四王朝的大金字塔在十九世纪巴黎铁塔建成前，曾是世界上最高的建筑，被誉为古代世界的奇观。其他如卢克索神庙、拉美西斯二世墓、伊德福神庙，都是屹立至今，令人赞叹不已的奇迹。古代埃及统治者兴建这些巨大的建筑，目的是为了体现神权法老的上上威力。在陵墓和神庙的墙壁上，到处都装饰着绘画和浮雕。这些绘画和浮雕的题材有不少是反映社会生活和各种劳动场面的，这为研究当时的社会情况提供了极其宝贵的材料。

古埃及人很早便积累了天文知识。他们根据尼罗河水每年定期泛滥的时间与星辰的位置，制定出世界最早的太阳历。尼罗河两岸土地的测量和金字塔建筑的精密计算，也使他们的数学知识达到很高的成就。他们采用十进制记数，能求出长方形、三角形、梯形甚至圆的面积，已算出圆周率为3.16。为保存尸体，古埃及人发明了制作木乃伊——即干尸的技术，是世界上最早发明防腐技术的民族。它因此而推动了古埃及医学的发展，使他们较正确地认识了人体结构和对人体一些常见疾病的防治。保留下来的古埃及纸草医学文献中，记述着许多病状及其疗法，并已分出内、外、妇诸科，还记述了很多草药的药方和服用方法。

难点释疑：

ولا نقدر على رفع سترها حتى اليوم لولا عدم معرفتنا باللغة الهيروغليفية بل وتأخرت معرفتنا بفك رموزها الى عهد قريب حيث عثر شمبليون أحد ضباط الحملة الفرنسية على حجر رشيد المكتوب بلغات ثلاث إحداها الهيروغليفية و ثانيها الديموطيقية و ثالثها القبطية.

假如不懂古埃及象形文字，我们直到今天也不能揭开古埃及文明的面纱。我们破解这种文字符号是迟至近期的事，一位名叫商伯良的法国远征军的军官发现了写有三种文字的拉施德石碑：古埃及圣书体文、古埃及世俗体文及古希腊文（科卜特文）。

واتحدت مصر السفلى و العليا تحت إمرة حاكم واحد سنة 4245 ق.م إلا أن كلا من القسمين عاد الى استقلاله سنة 4000 ق.م و منذ ذلك التاريخ حتى بداية عصر الأسرات سنة 3200 ق.م لا يعرف إلا القليل عن حضارة مصر السفلى وإن ازدهرت في مصر العليا حضارة غنية هي حضارة البداري.

公元前4245年下埃及与上埃及统一在一位统治者的权威之下，但是到公元前4000年